

إني أُوثرُ أن أحترقَ بجمرِ الكلمات  
وأودّعَ كلَّ المعشوقات  
إلا واحدةً تحملُ قنديلي في الطرقات  
تطفؤه الريحُ .. فتشعله مراراً  
ينكسرُ .. فتصلحه مراراً ..  
انتزعت عاشقتي العصرية قبضتها القفازية  
لكمّنتي في وجهي ..  
صاحت : لن يمحكَّ الشعرُ جناحَ بعوضة  
وعلى أرصفة الليل  
أجنحةً ملقاةً .. ما شئتَ تحيّرُ منها  
فتخلقُ فوق البشرِ .. وفوق الأبراج  
قلت : وماذا بعد  
قالت : لو أنك تُنصتُ لي  
لأنفتحت أبوابُ الساحات  
وأحاطتك الأوجه والزينات  
وغدت كلماتك في علب الليل